في ختام الدوري الكروي الممتاز أربعة فرق تتنافس على الهروب

الفرح بين الفتوة وأهلي حلب فمن يتوج باللقب؟

| ناصر النجار

تختتم اليوم الثلاثاء مباريات الدوري الكروي الممتاز وسيتم في نهايته تتصيب البطل للموسم الجديد، والبطولة باتت محصورة بين الفتوة وأهلي حلب، الفتوة حظوظه أكبر واللقب بين يديه ويكفيه الفوز على المجد ليتوج بغض النظر عن بقية النتائج، أما أهلي حلب فيحتاج إلى الفوز على تشرين ولا شيء غيره على ألا يحقق الفتوة الفوز وأن يتعثر ولو بالتعادل.

كل النتائج وغيرها تصب بمصلحة الفتوة إن تعادل وتعادل الأهلي وإن خسر وخسر الأهلي، فهذا كله يمنح اللقب لفريق الفتوة، وهو لقب إن حققه يكون بعد انتظار طويل فآخر مرة حقق فيه الفتوة اللقب كان موسم (١٩٩٠/١٩٩١).

وللأسف كما شاهدنا وتابعنا فإن الكثير من الفرق التي كانت منافسة على اللقب والصدارة فشلت في هذا التحدي ليتأكد للجميع مقولة إن بطل الدوري يحتاج إلى فريق يملك النفس الطويل.

وهذا الأمر يدعو إدارات الأندية لمراجعة حساباتها مع كرة القدم ونجد أنها وقعت في مخاطر التخبط وسوء إدارة كرة القدم ولعل الأبرز في هذه الجزئية عدم الاستقرار الفني في الأندية، فكما نعلم أن كل أندية الدوري بدلت مدربيها غير مرة فما استفادت وماذا جنت؟ فلا جبلة عندما تعاقد مع ماهر بحري جلب له البطولة، ولا تغيير فراس معسعس في الوثبة رفع الفريق، بل إنه أحبط وبات يتلقى الخسائر من الصغير والكبير، أما في الوحدة فلم يحقق أحمد عزام أي فوز، وأسفى على ناد بحجم الوحدة وجماهيره أن يكون هدفه النجاة من الهبوط!!

من هذه الأمثلة ندرك أن سوء اتخاذ القرار بتبديل المدربين كان شراً مستطيراً على الأندية ولو أنها صبرت على مدربيها الأصليين لاستفادت فنياً ولحققت معادلة مهمة بعملية التناغم والانسجام بين الكوادر واللاعبين، لكن كثرة التبديل تشتت الذهن وتضعف البنية الفنية والبدنية للفريق وهذا ما رأيناه بأم العين.

أيضاً موضوع (الميركاتو الشتوي) لم يأت بأي جدوى مفيدة على الأندية، فلم نجد الأندية التي رممت صفوفها بأكثر من لاعب استفادت من هذا الترميم، إلا باستثناءات بسيطة وخصوصاً للاعبين العائدين من الاحتراف الخارجي، أما بقية اللاعبين فلم يكونوا أفضل من غيرهم ولم يقدموا أي إضافة لفرقهم، بل وجدنا بعضهم كان عالة على الفريق والبعض الآخر لم نره على أرض الملعب، فلماذا تم التعاقد مع هؤلاء إذاً؟!

لذلك نجد أن الملاحظة الأولى أن أنديتنا تكمن في ضعف الرؤية الفنية، ونعتقد أن أغلب أنديتنا أنفقت المال الكثير على كرة القدم من دون طائل، لأن الإنفاق لم يكن مجدياً ولعل المصالح الشخصية لعبت دوراً في ذلك من خلال التعاقدات مع اللاعبين ومع المدربين من دون أي فائدة محتملة أو منظورة.

جولة سريعة

عودة إلى مباريات الأسبوع الأخير فإن الأنظار تتركز على مباراتي دمشق بين الفتوة والمجد على ملعب الجلاء وعلى مباراة حلب بين أهلي حلب وتشرين للمنافسة على ملعب الحمدانية بالنسبة للمنافسة على القمة، وستتركز الأنظار على تفادي الهبوط على ملعب الفيحاء بين الوحدة وجبلة وعلى ملعب الباسل بالالاذقية بين حطين والطليعة، هذه المباريات الأربع ستقام اليوم، أما لقاء الجيش مع الوثبة فسيقام غداً على ملعب الجلاء.

وجهة نظر المراقبين أن فريق المجد في وضع لا يحسد عليه لأنه يواجه فريقاً قوياً عينه على الأمان، صحيح أن موقف المجد صعب جداً لكن لا مستحيل بكرة القدم.

من الطبيعي أن يزج الفتوة بكل أوراقه في هذه المباراة لأنها مصيرية له، فإما أن يفوز باللقب أو أن يخسره، لذلك لا مكان لأنصاف الحلول ولا مكان للتهاون أبداً، والتوقعات أن تتابع مباراة مثيرة بكل تفاصيلها.

احتمالات الهبوط

الطبيعة ١٤ نقطة وهو الوحيد الذي يكفيه التعادل مع حطين بغض النظر عن النتائج الأخرى للمجد والوحدة والخسارة تبقيه بشرط عدم وصول الوحدة للنقطة ١٤.

حطين يحتاج إلى الفوز والتعادل يكفيه في حال خسر الوحدة أو تعادل المجد، والخسارة تبقيه في حال خسر المجد.

الوحدة يحتاج إلى الفوز وبالمختصر هو مطالب بنتيجة مماثلة لنتيجة المجد مع الطليعة فإن خسر لا ضير بخسارته وإن تعادل يحتاج إلى التعادل وإن فاز فهو مطالب بالفوز.

المجد مطالب بالفوز على الفتوة والتعادل لايقوده للفاصلة مع الوحدة إذا خسر الوحدة مع جبلة.

فاصلتان

ربما نشهد احتمالين للفاصلة، إذا تساوى الوحدة والمجد بـ١٣ نقطة وإذا تساوى الوحدة وحطين بـ١٤ نقطة، وإذا تساوت الأندية الثلاثة الوحدة وحطين والمجد بثلاث عشرة نقطة وعندها يبقى الوحدة وحطين ويهبط المجد.

أما إذا تساوى الوحدة والطليعة بـ١٤ نقطة فالأفضلية للوحدة، وإذا تساوى المجد مع حطين بـ٣٤ نقطة فالأفضلية لحطين.

نتائج الذهاب

الفتوة فاز على المجد بالذهاب بهدفي عبد الرحمن الحسين وعدي جفال، تشرين فاز على أهلي حلب ٢/١، سجل للأهلي مصطفى الشيخ يوسف وسجل لتشرين نصوح نكدي وخالد مبيض، حطين والطليعة تعادلا في الذهاب بلا أهداف، جبلة فاز على الوحدة ٣/صفر، وقد سجل لجبلة عبد القادر عدي ومحمود البحر من جزاء وسلطان سلطان، مباراة الجيش مع الوثبة فاز بها الوثبة بهدف وائل الرفاعي وشهدت المباراة طرد مدافع الجيش أحمد الصالح.

وهذا يعني أن نتائج الذهاب تتوج الفتوة وتهوي بالمجد لمرافقة الجزيرة إلى الدرجة الأولى.

ويبقى لقب الفيحاء بمأمن عند مهاجم جبلة محمود البحر.

الدوريات التي حسمت في الجولة الأخيرة

| محمود قرقورا

في دوري ١٩٦٩/١٩٧٠ كان بردى مطالبا بالفوز على الكرامة وفاز ٦/١ وأحرز اللقب بفارق نقطة عن الأهلي.

في دوري ١٩٨٢/١٩٨٣ لعب الكرامة مع جبلة وهو بحاجة للفوز وحقق المراد ٥/صفر وتصدر بفارق نقطتين عن الأهلي.

في دوري ١٩٨٣/١٩٨٤ كان الكرامة بحاجة للفوز على تشرين وفاز ٢/١ وحقق اللقب بفارق نقطتين عن جبلة.

في دوري ١٩٨٥/١٩٨٦ كان الجيش مطالباً بالفوز على الجهاد وفاز ٥/١ وتوج بفارق نقطتين عن جبلة.

في دوري ١٩٨٨/١٩٨٩ دخل جبلة الجولة الأخيرة متصدرا بفارق نقطة عن الأهلي فتعادل جبلة مع الكرامة وخسر الأهلي أمام المجد فبقي جبلة بطلا وتراجع الأهلي للمركز الثالث.

في دوري ١٩٨٩/١٩٩٠ كان الفتوة بحاجة للفوز على الجهاد بفارق ٦ أهداف وخسارة الكرامة أمام جبلة وتحقق لفارس الفرات المطلوب وسط جدل كبير من حيث نزاهة الأهداف الستة.

في دوري ١٩٩١/١٩٩٢ كان الحرية مطالباً بالفوز على الوحدة وفاز بهدف ليحرز اللقب بفارق نقطة عن جبلة.

في دوري ١٩٩٣/١٩٩٤ الحرية مطالباً بالتعادل مع الوحدة وفاز ٢/١ وتصدر بفارق نقطتين عن جبلة.

في دوري ١٩٩٦/١٩٩٧ كان تشرين بحاجة للتعادل مع الوثبة فحقق الفوز وتصدر الترتيب النهائي بفارق ثلاث نقاط عن الجيش.

في دوري ١٩٩٨/١٩٩٩ كان الجيش مطالباً بالتعادل مع تشرين وفاز بهدفين لهدف وحقق اللقب بفارق ٣ نقاط عن الكرامة.

في دوري ٢٠٠١/٢٠٠٢ شطبت نتائج تشرين قبل الجولة الأخيرة فحقق الجيش اللقب على حساب الأهلي.

في دوري ٢٠٠٢/٢٠٠٣ كان الجيش مطالباً بالفوز على الحرية وفاز ٣/١ وحقق اللقب بفارق نقطتين عن الأهلي.

في دوري ٢٠٠٣/٢٠٠٤ كان الوحدة مطالباً بالتعادل مع الفتوة وفاز ٢/صفر وحقق اللقب بفارق نقطتين عن الكرامة.

في دوري ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حسم الكرامة الدوري بمباراة فاصلة مع الأه لي بهدفين لهدف.

في دوري ٢٠٠٩/٢٠١٠ كان الجيش مطالباً بالتعادل مع الطليعة وفاز ٥/صفر وتوج بفارق نقطتين عن الكرامة.

في دوري ٢٠١٠/٢٠١١ لم يستكمل الدوري وحقق الشرطة اللقب غير الشرعي بفوزه على الجيش في مباراة فاصلة بهدف.

في دوري ٢٠١٢/٢٠١٣ كان الجيش مطالباً بالفوز على الشرطة وفاز ١/صفر وحقق اللقب بفارق نقطة عن الشرطة.

في دوري ٢٠١٣/٢٠١٤ حقق الوحدة اللقب بمباراة فاصلة مع الجيش وفاز بهدف ماجد الحاج.

في دوري ٢٠١٤/٢٠١٥ كان الجيش مطالباً بالفوز على المحافظة وتعادل الوحدة مع الشرطة ففاز الجيش وخسر الشرطة وحقق الزعيم اللقب.

في دوري ٢٠١٥/٢٠١٦ كان الجيش مطالباً بالفوز على الكرامة وفاز ١/صفر وحقق اللقب بفارق نقطتين عن الوحدة.

في دوري ٢٠١٧/٢٠١٨ كان الجيش مطالباً بالفوز على حطين وتعادل الأهلي مع الشرطة وتحقق ذلك ليحقق الجيش اللقب بفارق المواجهة المباشرة مع الأهلي.

في دوري ٢٠١٨/٢٠١٩ كان الجيش مطالباً بالتعادل مع الشرطة وتحقق ذلك سلباً وحقق الدوري بفارق نقطة عن تشرين.

في دوري ٢٠١٩/٢٠٢٠ كان تشرين بحاجة للفوز على الكرامة وفاز بهدف وحقق اللقب بفارق ثلاث نقاط عن الوثبة.

الأهلي يستقبل تشرين ويأمل التتويج بلقب الدوري

| حلب – فارس نجيب آغا

جولة أخيرة ربما تحمل الفرح لفريق أهلي حلب وجماهيره على أمل أن تخدمه النتائج ويتمكن المجد من عرقلة الفتوة بشرط أن يتغلب الأهلي على تشرين في الحمدانية، حسابات كثيرة وآمال تبنيها جماهير هذا النادي لعل القدر يبتسم لهم ويحرزون لقب غاب عن خزائنهم منذ ٢٠٠٥، ويمكن القول إن الأهلي كان المتحكم بأموره في الجولات السابقة لكن تعادله مع جبلة والطليعة أفقده الصادرة لمصلحة منافسه الفتوة الذي تمسك بها وهذا حق مشروع له، الأهلي سيلعب أمام تشرين للفوز بانتظار أن تقدم له هدية ويعود اللقب إلى حلب فهل يحدث ذلك؟

مباراة تشرين ستبقى المتنفس الأخير لفريق الأهلي وعليه الفوز أولاً قبل كل شيء والمشكلة أن الفريق لا يؤدي كما يتوقع لفريق ينافس على اللقب، وفوزه الجولة الماضية على المجد جاء بشق الأنفس وهو حال الفريق منذ أكثر من مباراة ولا شيء تغير من حيث المستوى الفني المتواضع وهو أمر محير، وحتى الجماهير لم يعجبها ما يحدث رغم كسب النقاط في ظل مجموعة كبيرة من اللاعبين القادرين على الفوز وتقديم أداء أفضل من ذلك بكثير.

خدمة وفوز

الأهلي يدرك أن مباراة تشرين هي بحجم بطولة وفوزه وانتظار أن يقدم له المجد خدمة ضد الفتوة يعني تتويجه بلقب الدوري رغم أن الفريق في الآونة الأخيرة أضاع الكثير من النقاط بسبب النهج الذي لعب به وهو ما كلفه الكثير فبات اليوم يندب حظه بعد أن كانت الأمور في يده، والآن ينتظر أن تخدمه النتائج، الفوز على تشرين أمر لا بد منه لذلك من الطبيعي أن يسعى الأهلي لكسب نقاط المباراة الختامية على أرضية الحمدانية قبل أن يفكر بنتيجة مباراة دمشق.

وضع مريح

لاشك سيدخل الأهلي المباراة بنفس هجومي وهو الخيار الوحيد له من حيث مريح الفريق كثيراً ويجعله يتحكم بزمام المباراة وبذلك يبتعد عن الضغوطات ويكون الوضع مريحاً من حيث مردود اللاعبين دون الاستعجال وفقدان التركيز، لذلك المدرب سيكون هو المهندس الأول لسيناريو المباراة وهو الذي سيقود فريقه من الخارج بعد أن يكون قد وضع الخطة المناسبة وبرمج لاعبيه على الكيفية التي سيواجهون فيها الخصم والطرق المؤدية إلى شباك البحارة، مباراة قد تكون صعبة على الأهلي ولكن أن قدم الفريق ما عليه فقد يخرج فائزاً ومن ثم ينتظر ما يستسفر عنه مباراة الفتوة والمجد في دمشق.

تركيز وخطة

من الطبيعي أن تكون الأعصاب مشدودة من قبل لاعبي فريق الأهلي وكل دقيقة تمر دون التسجيل في شباك تشرين يعني زيادة التوتر والاستعجال وفقدان التركيز، لذلك المدرب سيكون هو المهندس الأول لسيناريو المباراة وهو الذي سيقود فريقه من الخارج بعد أن يكون قد وضع الخطة المناسبة وبرمج لاعبيه على الكيفية التي سيواجهون فيها الخصم والطرق المؤدية إلى شباك البحارة، مباراة قد تكون صعبة على الأهلي ولكن أن قدم الفريق ما عليه فقد يخرج فائزاً ومن ثم ينتظر ما يستسفر عنه مباراة الفتوة والمجد في دمشق.

شهبا يعود للدرجة الأولى

| عبد السلام الجباعي

تأهل فريق شهبا لدوري الدرجة الأولى بكرة القدم بعد حسمه صدارة ترتيب المجموعة الأولى للدور النهائي لدوري الدرجة الثانية بتغلبه على فريق تلبيسة بسبعة أهداف مقابل هدف، في المباراة الثالثة محققاً الفوز الثالث توالياً.

وسجل للفريق الفائز نوار الحلبي هدفين وعمر باكير وكريم أبو سيف ورواد ناصر ومعتز عقلة وفراس دلا.

وكان فريق شهبا تغلب في الجولة الأولى على فريق نصيب ١/٤ وفي الجولة الثانية على محافظة القنيطرة ٢/صفر ليعزز بذلك صدارته للمجموعة برصيد ٩ نقاط متقدماً على جميع الفرق المنافسة له، قبل جولتين من نهاية الدور النهائي، وأصبح باقي المباريات تحصيل حاصل.

وتنافس في المجموعة الأولى للدور النهائي لدوري الدرجة الثانية فرق شهبا ونصيب ومحافظة القنيطرة وتلبيسة والعادلية.

أصحاب الإنجاز

مدير الفريق مهند الغصيني، ومشرف الفريق عمر نوفل، والكادر الفني والإداري: المدرب يحيى الخالد ومساعد المدرب فيصل الشحف ومساعد المدرب جاد الحرفوش ومدرب الحراس أسامة الطويل وإداري الفريق زاهر الطويل ومسؤول التجهيزات علاء دنون والمعالج رائد حميدان والمنسق الإعلامي الغالي أسامة الدمشقي.

اللاعبون: وسام الصفدي، فراس دلال، معتز العقلة، صفوان الحلبي، فادي، حيان بركة، رواد ناصر، علاء السهوي، لورنس الشاطر، فهمي حسن، بشار أبو خير، نوار الحلبي، كريم أبو سيف، عمر باكير، حسام بكري، أركان عامر، قيس العريضي، تمام أبو زهرة، جاد حاتم، ليث حرب.

رئيس النادي غسان الطويل

لقد تحقق هذا الإنجاز نتيجة عمل منظم استمر لمدة ستة أشهر في ظل أجواء مستقرة فنياً ومادياً وذلك بعد دعوة مجموعة من اللاعبين تعتبر الأفضل على ساحة المحافظة والقادرة على إيجاد التوافق بينهم.

بعد غياب خمس سنوات وثلاث محاولات تحقق الحلم وازدادت المهمة صعوبة في القادم من الأيام وسيبدأ التحضير مطلع الشهر القادم ولن نكون ضيوف شرف بدوري الأولى والشكر موصول إلى أصحاب الأيادي البيضاء الذين وقفوا إلى جانبنا لتحقيق المهمة الكروية الصعبة.

مدير الفريق مهند الغصيني وهو أحد داعمي الفريق قال: طموحنا الوصول إلى الدوري الممتاز نظراً لما نملكه من مقومات النجاح من كادر فني وإداري ولاعبين وسنعمل على ضم أسماء جديدة ممن كانوا يلعبون بالدوري الممتاز.

جبلة يلعب للتاريخ في مواجهة الوحدة

| جبلة-خالد عكو

يخطئ من يظن أن مباراة اليوم بين الوحدة وجبلة في ملعب الفيحاء بدمشق هي تحصيل حاصل للضيوف، وعلى الرغم من أهمية نقاط المباراة للبرتقالة الدمشقية التي يعني حصدها ضمان البقاء بين أقوياء الدوري، وعلى الرغم من محبة جماهير جبلة لفريق الوحدة عموماً، فإن جبلة سيدخل الملعب وهاجسه الوحيد هو الفوز فقط، لأن عدم حصد النقاط الثلاث في مباراة اليوم لجبلة قد تعني خسارته للمركز الثالث لمصلحة الغريم التقليدي تشرين وتراجع النوارس للمركز الرابع (وذلك في حال فوز تشرين على أهلي حلب اليوم)، وهذا بالتأكيد لن يقبل به أبناء جبلة بحال من الأحوال بعد هذا الموسم الشاق الذي نافسوا فيه بقوة على لقب الدوري، حيث إنهم شديدو الحرص على تخليد هذا الموسم بذاكرة الدوري السوري الممتاز بضمان المركز الثالث.

وعلى الرغم من امتلاك الوحدة لسلاح الأرض فإن عامل الضغط النفسي سيكون هذه المرة في مصلحة جبلة وضد أصحاب الأرض الذين سيحاولوا سباق الوقت لإحراز هدف الخلاص وإسعاد جماهير البرتقالة الذواقين بالبقاء بين الكبار.

ويغيب عن لقاء اليوم من جبلة كل من شعيب العلي الذين أعلن انتهاء عقده مع الفريق، إضافة لحميد ميدو المحروم بسبب الكرت الأحمر الذي تلقاه في مواجهة الجيش، كما سيفتقد جبلة خدمات اللاعب الشاب المقداد الأحمد بسبب الإصابة.

وسيحاول جبلة في مباراة اليوم إحراز أكبر عدد من الأهداف لتعزيز رقمه هذا الموسم كأقوى هجوم على الإطلاق برصيد واحد وثلاثين هدفاً متفوقاً على الفتوة المتصدر برصيد سبعة وعشرين هدفاً.

ويبقى فإن الفضل في إحراز هذه الأهداف يعود بقسم منه للهداف محمود البحر الذي مازال يتصدر سجل هدافي الدوري هذا الموسم برصيد ١٣ هدفاً متفوقاً على الواحد لاعب الجيش بفارق ٣ أهداف، وإن كانت المنافسة على لقب الهداف قد تبدو محسومة للبحر هذا الموسم بسبب إعلان ختام الدوري اليوم، فإن البحر سيحاول زيارة مرمى الوحدة لتعزيز رقمه وحسم اللقب تماماً ضد أي محاولة للخبير الواكد لمنافسة البحر.

كواليس من لقاء الساحل وشرطة حماة

| طرطوس- ممدوح علي

وأخيراً فاز رجال كرة الساحل عقدة النتائج السلبية وحققوا فوزاً مهماً على منافسهم على بطاقة الصعود الثانية للدور النهائي شرطة حماة لكون البطاقة الأولى ذهبت لفريق الحرية متصدر المجموعة.

الساحل حقق الفوز على شرطة حماة بثلاثية نظيفة سجلها كل من حسن العويد هدفين وعبد السلام رحمون هدفاً.

بعد نهاية المباراة قال مدرب الساحل الكابتن علي بركات لقد عاد الفريق إلى مستواه ووضعه الطبيعي وأصبح الأداء الفني يرتفع بشكل جيد، والشيء السلبي الذي كنا نعاني منه سابقاً بالحالتين الذهنية والنفسية تم تلافيه وظهر الفريق بأفضل أحواله والآن أمامنا أسبوع للتحضير الجيد لمباراتنا المصيرية مع عفرين ونعد جمهورنا بأن نحقق نتيجة في مباراة عفرين ونتأهل للدور النصف الحاسم.

أما رئيس نادي الساحل السيد ياسر ملحم فقال: وأخيراً فرحت وحققنا المطلوب بعد أن كنا نقدم كل شيء إلا تسجيل الأهداف ونقدم هذا الفوز هدية لجمهورنا الكبير ونعده بأن تكون الهدية الأكبر يوم الأحد القادم عندما نستضيف عفرين في ملعبنا ونحقق ثلاث النقاط ونحسم بطاقة التأهل الثانية إلى الدور النهائي.

أما حسن العويد صاحب الهدفين فقال: الحمد الله رب العالمين الذي أكرمنا بهذا الفوز المستحق بعد سلسلة من النتائج السلبية، وخلال هذا الأسبوع سنكون في حالة استنفار كاملة قبل لقائنا المصيري مع عفرين، وبتضافر جميع الكوادر واللاعبين والمحبين سنحقق الفوز ونسعد جمهورنا الكبير والعاشق لناديه.